البحث الوطني حول استهلاك و نفقات الأسر

إعداد : عبدالعزيز خاطوري
مهندس رئيس

محتويات العرض

- الأهداف
- لمحة تاريخية
- أهم الجوانب المنهجية
- نموذج لبعض النتائج

أهداف البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر (3/1)

تقييم الحالة الغذائية للسكان وتحليل السلوك الغذائي للأسر عن طريق:

- تقدير الكمية الغذائية المستهلكة للفرد والأسرة حسب نوعية المنتجات الغذائية؛
- تحليل الاستهلاك الغذائي حسب نوعية كل منتوج وحسب المميزات الديموغرافية والسيوسيو اقتصادية للأسر.

أهداف البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر (3/2)

على مستوى النفقات :

- تحديد **نفقات اقتناء** مختلف منتجات الاستهلاك حسب طريقة الاقتناء وحسب المحددات السوسيو اقتصادية الأساسية للأسر؛
- توفير المعطيات الأساسية **لتحيين السلة المرجعية** للرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك؛
- توفير المعطيات الضرورية لإعداد **الحسابات الوطنية**.

أهداف البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر (3/3)

الدراسات السوسيو-اقتصادية :

يمكن البحث من توفير معطيات أساسية للقيام بدراسات حول الجوانب المتعلقة ب:

- طلب السلع والخدمات؛
- توزيع نفقات الاستهلاك حسب مختلف الفئات السوسيو اقتصادية؛
- الفوارق المتعلقة بنفقات الاستهلاك؛
- الحالة الغذائية للسكان؛
- تقييم مستوى المعيشة ودراسة الفقر على المستوى الوطني والجهوي.

لمحة تاريخيـــــة

- أول عملية على المستوى الوطني أنجزت سنة 1959 / 1960 (عينة مكونة من 4325 أسرة)؛
- بحث 1970 / 1971 (6460 أسرة)؛
- بحث 1984 / 1985 (14500 أسرة)؛
- بحث 2000 / 2001 (15000 أسرة)؛
- بحث 2013 / 2014 (16500 أسرة).

أهم الجوانب المنهجية : خطة المعاينة بحث 2013/2014

مجال البحث

- مجموع التراب الوطني؛
- الأسر بمختلف فئاتها السوسيو–اقتصادية؛

طريقة المعاينة

- عينة مكونة من 16380 أسرة؛
- تمثل جميع جهات المملكة، ومختلف الشرائح الاجتماعية؛

جمع المعطيات

- تتم معاينة كل أسرة مرة واحدة طيلة أسبوع البحث؛
- يتم جمع البيانات طيلة سنة كاملة بغية الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات الموسمية على استهلاك و نفقات الأسر.

طبيعة المعطيات المجمعة (3/1)

1. المعطيات المتعلقة بالنفقات :

- تشمل جميع نفقات الاستهلاك، إضافة الى نفقات اخرى غير موجهة للاستهلاك (التحويلات، التأمينات و الضرائب مثلا)؛
- نفقات مسجلة حسب مدونة السلع والخدمات؛
- يتم جمع المعطيات التالية بالنسبة لكل نفقة: طبيعة النفقة، الكمية، الثمن، القيمة، مكان الاقتناء.

طبيعة المعلومات المجمعة (3/2)

2. المعطيات المتعلقة بالاستهلاك الذي لا تنتج عنه نفقات :

- الاستهلاك الذاتي؛
- اغلب الإعانات أو الامتيازات العينية التي تتلقاها الأسر؛
- الكراء التقديري: الكراء الواجب دفعه من طرف الأسرة المالكة للمسكن لو كانت مستأجرة له.

طبيعة المعلومات المجمعة (3/3)

3. المعطيات المتعلقة بالخصائص الفردية للأفراد و الأسر المبحوثة :

- الخصائص السوسيو-ديمغرافية والثقافية لأفراد الأسر؛
- المعطيات الأنتروبومترية (الوزن والقامة)؛
- المسكن والطاقة والتجهيزات الدائمة؛
- طبيعة مداخيل الأسر؛
- رأي أرباب الأسر حول تطور مستوى المعيشة.

منهجية تجميع المعطيات حول النفقات

- يجب أن تتعلق المعلومات حول النفقات بسنة كاملة؛
- صعوبة تجميع معطيات دقيقة حول النفقات بطريقة استرجاعية طيلة السنة خصوصا فيما يتعلق بالاقتناءات الجارية؛
- اللجوء إلى مفهوم **فترة المرجع** من أجل الحد من تأثير الذاكرة على تصريحات الأسر المبحوثة؛
- اختيار هذه الفترات يعتمد على تردد وأهمية المقتنيات.

نموذج لبعض النتائج
المعامل الميزانياتي (4/1)

المجموعات الكبرى للخدمات والسلع	1970/1971	1984/1985	2000/2001
التغذية	54,0	48,6	41,3
اللباس	10,4	7,3	4,8
السكن والطاقة	15,0	20,1	22,1
التجهيزات المنزلية	4,3	5,2	3,8
الصحة	4,1	4,6	7,6
النقل والمواصلات	5,2	5,2	7,5
التعليم والثقافة والترفيه	2,5	3,4	3,6
نفقات أخرى	4,5	5,8	9,3
المجموع	100,0	100	100

نموذج لبعض النتائج (4/2)
بحث 2000/2001

- 50% من الأسر تنفق 23,4 % من مجموع النفقات؛
- في حين أن ال 50 % المتبقية تنفق لوحدها 76,6 % من مجموع النفقات؛
- 25 % من الأسر المنتمية الى الفئة الثانية والمشكلة من الأسر الأكثر إنفاقاً تنفق لوحدها قرابة 50 % من مجموع النفقات.

نموذج لبعض النتائج (4/3)
بحث 2000/2001

إذا أخذنا 10 % من الأسر المغربية والمشكلة من الأسر الأكثر إنفاقاً نجدها:

- تنفق بالمتوسط 26615 درهم للفرد الواحد سنوياً (73 درهم يومياً). هذا الإنفاق يتباين حسب الوسط، بحيث يصل في الوسط الحضري الى 90 درهم مقابل 37,5 درهم في الوسط القروي للفرد يومياً؛
- تحقق لوحدها 33 % من مجموعة النفقات على الصعيد الوطني؛
- تخصص أقل من ثلث ميزانيتها للتغذية؛
- تتشكل من 4 أفراد.

نموذج لبعض النتائج (4/4)
بحث 2000/2001

إدا أخدنا 10 % من الأسر المغربية والتي هي أقل إنفاقاً نجدها:

- تنفق أقل من 2783 درهم للفرد سنوياً وبالمتوسط تنفق 2179 درهم للفرد سنوياً (6 دراهم يومياً). هدا الإنفاق يتباين حسب الوسط، بحيث يصل في الوسط الحضري الى 8 دراهم للفرد يومياً في حين لا يتعدى 5 دراهم للفرد يومياً في الوسط القروي؛
- مجموع نفقاتها تشكل أقل من 3 % من مجموع نفقات الاستهلاك على الصعيد الوطني؛
- تخصص 55,3 %من مجموع ميزانيتها للتغذية؛
- تتكون من 8 أفراد.

شكراً على انتباهكم